

الأمير سلمان يشيد بجناح الهيئة في معرض الكتاب

الحسبة

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السحر

طلاسم على جدار العقل



حكم المراسلة
بين الجنسين

آراء العلماء في "الحسبة"

الشيخ الفيث : معاهد الحسبة ضرورة لكل مجتمع مسلم

إحالة ١٠٦ من منسوبي الهيئة إلى التقاعد

وصية عامة *

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى من يراه من إخواننا المسلمين وفقنا الله وإياهم لفعل الخيرات وترك المنكرات والاقلاع من الذنوب والسيئات، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد: فالموجب لهذا هو النصيحة لكم والشفقة عليكم لأن ذلك من التعاون على البر والتقوى، والتقوى هي وصية الله للأولين والآخرين.

قال تعالى: ﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله﴾ والتقوى كلمة جامعة لكل خير لأن الخير بعنايفه فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه. ومما أمرنا الله به وحضنا عليه اتباع كتابه وسنة نبيه قال تعالى: ﴿اتقوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون﴾ وقال تعالى: ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فالواجب (...) نصح نفسه وأراد نجاتها أن يتقي الله في سره وعلاته وأن يحاسب نفسه هل قام بما أوجبه الله عليه وامتنل ما أمر الله به ورسوله ووقف عند حدوده فلم يتجاوزها أم هو متفاد مع شهواته وهواه قد أعطى نفسه هواها ولم ينهها عن ارتكاب المحرمات، فلو علم أنه موقوف ومسؤول عن جميع أعماله وأقواله وأحواله لخلا بنفسه وحاسبها واتقى الله سبحانه وحمده، فإخساره من حاله حال البطالين والغافلين المعرضين. إذا علم هذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله من أعظم الواجبات وأهم المهمات، قال تعالى: ﴿ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ والأمة الجماعة وهذا أمر لازم لكل أحد بحسب قدرته فإذا قام به بعض المعينين له سقط عن الباقيين فإذا تركوه أثموا وعوقبوا فكان من تركه على ظلم عظيم.

قال تعالى: ﴿لنأمرن بالمعروف ولننهي عن المنكر ولنأخذن على يد السفيه ولنأطرنه على الحق أطراً أو ليوشكن الله أن يعمكم بعذاب من عنده ثم تدعونه فلا يستجيب لكم، والأحاديث في ذلك كثيرة فلا صلاح للخاصة والعامة في جميع القرى إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تكون طائفة حق أهل بصيرة وعلم يدعون إلى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لأن ذلك سبب صلاحهم وخلصهم في معاشهم ومعادهم، ويتركه والتفاؤل عنه يكثر الفساد. وأيضاً فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين، ويقوته يقوى أهل الإيمان ويضعفه يهبط الإيمان. قال تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم﴾ فذكر تعالى في هذه الآية أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لرحمة الله، فإذا رحم الله العباد أعطاهم ما يحبون ودفع عنهم ما يكرهون، قال تعالى: ﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تقييداً وإننا لآتيينهم من لدنا أجراً عظيماً ولهديناهم صراطاً مستقيماً﴾، وقد رأيت ما حصل عليكم من منع القمار وغرر المياه والقحط وشدة المؤنة وأنواع البلايا والامتحانات وذلك سببه مخالفة أمر الله وارتكاب نهيه فإن الذنوب والمعاصي من أعظم الموجبات لحلول العقوبات والنقمات، فارغبوا عباد الله إلى الله بالدعاء والاستغفار وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وعظموأمر ربكم ونهيه، وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما نهيتكم عنه فانتهوا وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فاستدفعوا عنكم العقوبات بالقرية النصوح وفي الحديث: (ما نزل بلاء إلا بذنوب) ■

* من كتاب «من وثائق الملك عبدالعزيز» - د. عبدالرحمن السيت (وآخرون).

خطوة على الطريق



كنا وعدناكم -أعزائي القراء- في العدد الماضي ببذل الجهد لتطوير هذه النشرة، والعمل على إصدارها بثوب قشيب يواكب التطورات والآمال التي أحطتمونا إياها من خلال الاستبانة التي تم طرحها في عدد سابق وها نحن -أعزائي القراء- بين يديكم نسعد بلقائكم مع هذا العدد المتجدد. لا نقول إنه منتهى طموحنا ولكنه البداية، إنه خطوة في طريق طويل، ولكنه ممنوع وشاق.

قد تلاحظ -عزيزي القارئ- ثبات بعض الأبواب والصفحات، ولعل نجاحها في السابق ساهم في ذلك، كما سلاحظ أخي القارئ استحداث بعض الأبواب والزوايا الجديدة التي حاولنا من خلالها الاستجابة لآرائكم ومقترحاتكم التي بعثتموها لنا من خلال الاستبانة.

وأخيراً.. ما بين أيديكم جزء من مقترحاتكم وآرائكم، ويتواصل معنا -بإذن الله- ستتحقق تطلعات الجميع. وفي إطار الحديث عن هذا التجديد لا ننسى أن نشيد بالجهود التي بذلتها دار القلم للإعلام في إخراج هذا العدد بهذا الثوب القشيب. والله الموفق ■

فهد البكران

الشمس

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

الحسبة

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير

فهد بن عبد الله البكران

مستشار التحرير

د. أحمد بن سيف الدين

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

في هذا العدد

- ٧ الحسبة في نوبها الجديد منبر دعوة ووسيلة خير استطلاع،
- ٨ القدوة السيئة عامل مؤثر في ظهور المنكر لقاء،
- ٩ ولا يفلح الساحر حيث أتى، «تحقيق»،
- ١٢ حكم المرافعة بين الجنسين «فتاوى»،
- ١٤ الإسلام أنبت الحرية الشخصية وجعل لها ضوابط «محاضرة»، ..
- ١٦ الحسبة الاقتصادية من أعمال المحتسب «مقال»،
- ١٩ مسلم جديد في هيئة الحريق،

لتصميم والإخراج



القلم للإعلام
ALQIMANI MULTIMEDIA
هاتف ١٦٧٧٥٩٢

توجه الرسائل باسم
رئيس التحرير على
العنوان التالي
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -إدارة العلاقات العامة والإعلام-
طريق الملك فهد - حي المربع - الرياض ١١١٨١ - هاتف -
مستقر: ٤٠٥٤٤٤٨ - ١٧٤ - ٠١٧٩ - هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤

زار جناح الهيئة في معرض الكتاب وأعرب عن سروره لتنظيم الجيد والإعداد المتميز

الأمير سلمان : جناح الهيئة احتوى على معلومات جيدة ومفيدة لكل مسلم



كلمة سمو الأمير سلمان في سجل الزيارات



لقطة تمثل جناح الهيئة بالمعرض

معرض الكتاب بالجامعة خلال الفترة من ٥/٣٠ وحتى ١٦/٦/١٤١٨ هـ.

وشملت المشاركة بجناح عبر عن نشاطات الرئاسة والتي شملت نخبة من إصدارات الرئاسة من المطبوعات وإصداراتها من الكتب والإعلانات التوجيهية وأعداد من صفحة الرسالة التي تصدرها الإدارة في صحيفة الجزيرة بشكل أسبوعي يوم الجمعة، ونشرة الحسبة.

وقد وزع الجناح ما يزيد عن خمسة آلاف كتاب وكتيب من إصدارات الرئاسة، قسمت على شكل مجموعات لتناسب الفئات العمرية للزائرين إضافة إلى قرابة ألف نسخة من نشرة الحسبة.

وتأتي مشاركة الرئاسة في المعرض إلى جانب (١٠٦) من المؤسسات الحكومية ودور النشر المحلية وبعض دور النشر الخارجية والمؤسسات الخاصة بنظم الحاسب الآلي.

هذا وقد أشرف على جناح الهيئة كل من زيد السراج، وفهد الرقيب مسؤولي قسم للعلاقات العامة بإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة ■

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عن سعادته لزيارة جناح الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معرض الكتاب السعودي وأبدى سموه سروره لما شاهده من تنظيم جيد وإعداد متميز يدل على اهتمام وحرص القائمين على هذا العمل الهام.

وأشار سموه في كلمته التي سطرها في سجل الزيارات بجناح الهيئة إلى أن الإصدارات الحظمية من الكتب والنشرات والمطبوعات التي شملها الجناح احتوت على المعلومات القيمة والمفيدة لكل مسلم والتي تدل على حرص مجتمعنا على نشر العلم والمعرفة السوية.

وفي ختام الكلمة شكر سموه جميع الجهات المشاركة في الإعداد لهذا المعرض والذي كان لتضافر جهودها أكبر الأثر لإنجاح هذا المعرض وظهوره بالمظهر المشرف.

وكانت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام قد شاركت في المعرض السعودي للكتاب الذي نظّمته كل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك في صالة



في إطار توجيهات معالي الرئيس العام

آل حسين ينهي جولة ناجحة بمنطقة جازان



أعرب فضيلة مدير عام العناية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ سعود بن علي آل حسين عن سروره لنجاح جولته التفقدية التي قام بها مؤخراً بمنطقة جازان واستمرت عشرة أيام.

وقال: إن هذه الجولة ومثيلاتها تأتي انطلاقاً من سياسة معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز السعيد الرامية لتلخيص حاجات الفروع والوقوف على أرض الواقع والأطمئنان على سير العمل حسب الخطط المرسومة إضافة إلى غفيرة جسور التواصل بين الرئاسة والأجهزة الحكومية ذات العلاقة في المناطق.

وأضاف لقد شملت زيارتي للمنطقة في هذا الإطار علاوة على لقاء فضيلة الشيخ أحمد عطيف مدير عام فرع الرئاسة بالمنطقة وفضيلة الشيخ محمد بن حسن الحازمي المستشار بالفرع ومنسوبي الفرع- شملت لقاء الاستاذ خالد بن تركي العطيشان وكيل إمارة جازان بالنيابة وفضيلة الشيخ علي شيبان العامري رئيس محاكم المنطقة بالنيابة.

وفي ختام تصريحه أبدى فضيلته ارتياحه لما لمس من تجاوب وتقدير من المسؤولين في الدوائر الحكومية لأعمال الهيئة ومساندتها بما يدعم تطبيق هذه الشعيرة المباركة على أرض الواقع.

لبلوغهم السن النظامية مطلع هذا الشهر

إحالة (١٠٦) من منسوبي الرئاسة العامة وفروعها للتقاعد



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن

السعيد شكره وتقديره لعدد من منسوبي الرئاسة وفروعها ممن أكملوا في مطلع هذا الشهر (رجب) السن النظامية للإحالة إلى التقاعد استناداً إلى المادة (٨/٣٠) من اللائحة التنظيمية لنظام الخدمة المدنية والمادة (١٤) من لائحة المستخدمين.

وقد تضمن قرار معاليه توجيهاً بإنهاء كافة حقوقهم المترتبة على هذا التقاعد قانوناً من الذين شملهم القرار في الرئاسة العامة وفروعها والبالغ عددهم مائة وستة موظفين منهم (٥) من منسوبي الرئاسة العامة للهيئة و (٣٦) من منسوبي فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض، و (٢١) بفرع منطقة مكة المكرمة، و (١٠) في كل من فرع منطقة القصيم، وفرع منطقة عسير، و (٤) من فرع المنطقة الشرقية، و (٣) في فرع منطقة المدينة المنورة، و (٢) في كل من: فرع منطقة جازان، ومنطقة الحدود الشمالية، ومنطقة الباحة، وفرع منطقة تبوك، و (موظف واحد) في فرع منطقة الجوف، و (٨) من منسوبي فرع حائل.

وبهذا الصدد أعدت إدارت العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة شهادات تقدير للمتقاعدين عرفاناً بجهودهم في خدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

اختتام فعاليات الدورة التوجيهية لأعضاء الهيئة في منطقتي حائل والجوف

اختتمت مؤخراً فعاليات الدورتين التوجيهيتين للثلاثين عقداً في فرعي الرئاسة العامة بمنطقة حائل والجوف للأعضاء العاملين في الميدان واستمرتاً خمسة أيام، وقد أقيمت فيهما عدد من المحاضرات حول: مفهوم الحكمة في الشريعة، ونظام الهيئة والتطبيقات، والقاء الضوء على كتاب سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز: (وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وقد شارك في إلقاء المحاضرات بعض المسؤولين في الرئاسة وفروعها وأصحاب الفضيلة من المحاكم الشرعية، وأشار الشيخ محمد بن عبدالله العبيدي مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه إلى أن قيام هذه الدورات جاء بناءً على توجيهات معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث، وأكد أن ذلك يأتي في إطار حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على زيادة الحصيلة المعرفية للأعضاء العاملين في الميدان للقيام بأداء صلتهم بالشكل المناسب.

بعث بخطابي شكر لفرعي مكة وعسير

وكيل الرئيس العام يتفقد فرع الهيئة بمنطقة المدينة المنورة



شكر وتقدير لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا أعرب فيه فضيلته عن سروره لما تضمنه التقرير المفصل عن أعمال الفرع في حج عام ١٤١٧ هـ، والذي تضمن حسن التوزيع والتنظيم للأعمال والمهام والأعضاء واشتماله شرح السبلات والمعوقات وعرض الإيجابيات والإنجازات مبدئياً فضيلته توجيهاته في السعي المبكر للإعداد لموسم حج هذا العام ١٤١٨ هـ.

كما بعث الشيخ الغيث بخطاب شكر وتقدير لفضيلة المدير العام لفرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير المكلف الشيخ عامر بن عبدالمحسن العاصر وذلك بمناسبة نجاح فعاليات خمسة مراكز توجيهية أقيمت فترة الإجازة الصيفية.

قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مؤخراً بزيارة تفقدية لفرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة، وكان في استقباله الشيخ عبدالرحمن آل حسين مدير عام الفرع والشيخ محمد الدعجان مساعد مدير الفرع وقد التقى فضيلته خلال الزيارة بمنسوبي هيئة المدينة المنورة وألقى كلمة توجيهية حثهم فيها على الاحتساب وتكليف العمل وزيادة النشاط، وقد أكد فضيلته على أهمية الإخلاص في القول والعمل والتعاون على البر والتقوى وأثرهما الإيجابي على سير العمل الميداني.

من جهة ثانية بعث فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بخطاب

ترقيات

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بترقية الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد عطيف إلى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة رئيس هيئة جازان كما صدر قرار معاليه بترقية الشيخ سعيد بن عبدالله بن علي القرني إلى المرتبة الحادية عشرة على وظيفة رئيس هيئة الطائف. على الصعيد نفسه صدر قرار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بترقية الشيخ يوسف بن محمد بن سليمان العمر على المرتبة الثامنة على وظيفة رئيس مركز هيئة البدائع كما وافق فضيلته على ترقية الشيخ عبدالله بن قاسم بن أحمد الغامدي إلى المرتبة الثامنة على وظيفة رئيس مركز هيئة تربة. تهانينا.

مدير فرع جازان الشيخ أحمد عفيف مؤكداً:

أُتِعامل مع الشباب الواقع في المنكر بمنتهى الشفقة



البطاقة الشخصية:

الاسم : أحمد بن يحيى بن محمد عفيف
من مواليد عام ١٣٦٦ هـ.
المؤهل العلمي: بكالوريوس شريعة من
جامعة الإمام ثم دبلوم دراسات إسلامية بعد
الجامعة لمدة سنتين.

● بعد تخرجي من جامعة الإمام عيّن مدرساً
بالمعهد العلمي في جازان عام ١٣٩٩ هـ واستمر عملي
في التدريس بالمعاهد العلمية إلى نهاية عام ١٤١٢ هـ.
حيث نقلت خدمايتي من جهاز الجامعة إلى الرئاسة
العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● المناصب التي كلفت بها: رئيساً لهيئة جازان ثم
مديراً عاماً للفرع ثم رئيساً عاماً في فرع الرئاسة
بالمملكة.

● يعتبر رجل الحسبة مريباً لبئله جهده في تقديم
ما ينفع الناس في دنياهم وآخرتهم ولحرصه على
تأصيل القيم وغرس الفضائل في المجتمع وذلك من
خلال ما يأمر به من معروف وغيوراً لأنه يحارب
الفساد والظواهر المسيئة في المجتمع ويغار على

أعراض إخوانه المسلمين وعلى محارم الله أن تنتهك
ويأخذ على يد السفه بحكم ما لديه من صلاحية من
خلال ما ينهى عنه من المنكرات.

● نعم المحتسب كالطبيب في تعامله مع القضايا
لأن همه نفع الناس وتقديم الخير لهم ومعالجة الظواهر
المؤثرة عليهم وإعادة من أخطأ إلى الصواب وتذكيره
بما هو أنفع له فهو يعالج أو يساهم في معالجة أمراض
القلوب بما في كتاب الله عز وجل من الأدوية النافعة
الشافية بإذن الله تعالى وبما في سنة رسول الله ﷺ،
فالمحتسب كالطبيب لجامع ما بينهما من الشبه
فالمحتسب يعالج الأبدان من الأمراض المارضة أو
يحصنها من بعض الأمراض الخطيرة وكذلك
المحتسب أو الداعية يعالج القلوب أو يعول دون ما قد
يظراً عليها من العوارض الضارة بالشفا الذي أنزله
الله من السماء على رسوله ﷺ.

● تأثير البيئة على السكان تابع للموقع الجغرافي
الذي يعيشون فيه وهذا الواقع في المنطقة بطبع
المواطن بصفات طيبة منها الصبر والشجاعة والحياد
والكرم والصدق والوفاء والبساطة في الأمور
والاقتصاد والقناعة والرضا بالتقليل وحسن الظن.
ولا شك أن لهذه الصعاني الطيبة أثرها في الحفاظ
على القيم والغيرة على الأعراض وضبط الأسرة
وعدم التسبب والضياع.

●.....؟

● أُتِعامل مع الشباب الذي وقع في المنكر لأول مرة
ويستحق الملاحظة بمنتهى الشفقة والرفق وأشاطره
بعض همومه ومشاعره النفسية ولا أربخه ولا أفسر
عليه بل أدعوه إلى التوبة وأرغيه فيها وأشجعه عليها
وهذا غاية ما يسعى إليه المحتسب عملاً بقوله تعالى:
﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾، وعملاً بقول
الرسول ﷺ: «المسلمون كالجسد الواحد، فلهيئة تسير
على هذا وتعتبر نوبته نجاحاً للعمل، لكن إذا كان
المنكر الذي وقع فيه يترتب عليه عقوبة شرعية أو حد
من حدود الله ففي هذه الحالة يذكر بالصبر والثبات
وتتخذ الإجراءات الرسمية في أمره بعد ذلك.

●.....؟

● إن من العناصر المؤثرة في تنشئة الأسرة
والمؤدية لظهور المنكر القدوة السيئة من الأب أو الأم
أو الأخ الأكبر ورفاق السوء وهدم الصابغة والرسائل
الفاسدة من مجلات خليعة أو صور ترد عبر جهاز
النش والعمالة الأجنبية إضافة إلى عدم التوعية
الشرعية والتسيب علاوة على الظروف المعيشية
الصعبة من الفقر أو الغنى كل بحسبه، ونعالجها
بالتوعية في قطب الجمع ومحاربة المنكرات
والظواهر السيئة من قبل الجهات ذات العلاقة والإنكار
على أصحابها والحث على القدرة الصالحة هي من
أهم الوسائل المؤثرة إيجاباً في تنشئة الأبناء على
المحبة وحب الخير وتعميد الناشئة على إنكار المنكر
وترغيبهم عنه وتحويل ذلك إلى واقع عملي في البيت
بين أفراد الأسرة كالإنكار على من يمارس بعض
الأمر المنكرة كإطالة الشعر والتشبه بالنساء أو تقليد
الكفرة أو تأخير الصلاة أو من ظهر منه كذب أو نمر
ذلك.

●.....؟

● أقول لمن يتولى ترويج الشائعات المفروضة ضد
الهيئة أثق الله في نفسك وتنبه قبل أن تحقق عليك
اللغة كما حثت على من كان قبلك قال الله تعالى:
﴿إن الذين يحيون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لعلوا في الدنيا والآخرة﴾ الآية.
ولا تحاول أن تطعن نور الله بفمك قال تعالى:
﴿يريدون ليطغوا نور الله بأفواههم والله عليم نوره ولو
كره الكافرون﴾ ●

مدير فرع جازان الشيخ أحمد عطيف مؤكداً :

أتعامل مع الشباب الواقع في المنكر بجنّتي الشفقة



البطاقة الشخصية:

الاسم : أحمد بن يحيى بن محمد عطيف
من مواليد عام ١٣٦٦ هـ.
المؤهل العلمي: بكالوريوس شريعة من
جامعة الإمام ثم دبلوم دراسات إسلامية بعد
الجامعة لمدة سنتين.

● بعد تخرجه من جامعة الإمام عينت مدرساً
بالمعهد العلمي في جازان عام ١٣٩٩ هـ واستمر على
في التدريس بالمعاهد العلمية إلى نهاية عام ١٤١٢ هـ
حيث نقلت خدماتي من جهاز الجامعة إلى الرئاسة
العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● المناسبات التي كلفت بها: رئيساً لهيئة جازان ثم
مديراً عاماً للفرع ثم رئيساً عاماً في فرع الرئاسة
بالمملكة.

● يعتبر رجل العصبية مريباً لئلاّ جهده في تقديم
ما ينفع الناس في دنياهم وآخرتهم ولحرصه على
تأصيل القيم وغرس الفضائل في المجتمع وذلك من
خلال ما يأمر به من معروف وغيوراً لأنه يحارب
الفساد والظواهر السيئة في المجتمع ويغار على

أعراض إخوانه المسلمين وعلى محارم الله أن تنتهك
ويأخذ على يد السفيه بحكم ما لديه من صلاحية من
خلال ما ينهى عنه من المنكرات.

● نعم المحتسب كالطبيب في تعامله مع القضايا
لأن همه نفع الناس وتقديم الخير لهم ومعالجة الظواهر
المؤثرة عليهم وإعادة من أخطأ إلى الصواب وتذكيره
بما هو أنفع له فهو يعالج أو يساهم في معالجة أمراض
القلوب بما في كتاب الله عز وجل من الأدوية الدافعة
الشفافية بإذن الله تعالى وبما في سنة رسول الله ﷺ،
فالمحتسب كالطبيب لجامع ما بينهما من التشبه
فالمحتسب يعالج الأبدان من الأمراض العارضة أو
بمصلحتها من بعض الأمراض الخطيرة وكذلك
المحتسب أو الداعية يعالج القلوب أو يعزل دون ما قد
يطرأ عليها من العوارض الضارة بالشفا الذي أنزله
الله من السماء على رسوله ﷺ.

● تأثير البيئة على السكان تابع للموقع الجغرافي
الذي يعيشون فيه وهذا الواقع في المنطقة يطبع
المواطن بصفات طيبة منها العبر والشجاعة والحياد
والكرم والصدق والوفاء والبساطة في الأمور
والاقتصاد والقناعة والرضا بالقليل وحسن الظن.
ولا شك أن لهذه الميكنات الطيبة أثرها في الحفاظ
على القيم والخيرة على الأعراض وضبط الأسرة
وعدم التسيب والضياع.

●.....؟

● أتعامل مع الشباب الذي وقع في المنكر لأول مرة
ويستحق الملاحظة بمنتهى الشفقة والرفق ولشأطره
بعض همومه ومشاعره النفسية ولا أربطه ولا أقسو
عليه بل أدعوه إلى التوبة وأرغبه فيها وأشجعه عليها
وهذا غاية ما يسعى إليه المحتسب عملاً بقوله تعالى:
﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾، وعملاً بقول
الرسول ﷺ: «المسلمون كالجسد الواحد، فلهيئة تسير
على هذا وتعتبر توبته نجاحاً للعمل، لكن إذا كان
المنكر الذي وقع فيه يترتب عليه عقوبة شرعية أو حد
من حدود الله ففي هذه الحالة يتذكر بالصبر والثبات
وتتخذ الاجراءات الرسمية في أمره بعد ذلك.

●.....؟

● إن من العناصر المؤثرة في التنشئة الأسرية
والمؤدية لظهور المنكر القدوة السيئة من الأب أو الأم
أو الأخ الأكبر ورفاق السوء وعدم المتابعة والرسائل
الفاسدة من مجلات خليعة أو صور فرد عبر جهاز
النش والمصالة الأجنبية إضافة إلى عدم التوعية
الشرعية والتسيب علانية على الظروف المعيشية
الصعبة من الفقر أو الغنى كل بحسبه، ونعالجها
بالتوعية في خطب الجمع ومحاربة المنكرات
والظواهر السيئة من قبل الجهات ذات العلاقة والإنكار
على أصحابها والحث على القدرة الصالحة هي من
أهم الوسائل المؤثرة إيجاباً في تنشئة الأبناء على
الصحة وحب الخير وتعميد الذائشة على إنكار المنكر
وترغيبهم عنه وتحويل ذلك إلى واقع عملي في البيت
بين أفراد الأسرة كالإنكار على من يمارس بعض
الأمور المنكرة كإطالة الشعر والتشبه بالنساء أو تقليد
الكفرة أو تأخير الصلاة أو من ظهر منه كذب أو نحو
ذلك.

●.....؟

● أقول لمن يتولى ترويح الشائعات العفروسة ضد
الهيئة اتق الله في تفمك وتنبيه قبل أن تحقق عليك
اللغة كما حفت على من كان قبلك قال الله تعالى:
﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لعنوا في الدنيا والآخرة﴾ الآية.

ولا تحاول أن تطفئ نور الله بقمك قال تعالى:
﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون﴾ ■

العلماء يحذرون من إتيان السحرة أو تصديقتهم

{ ولا يفلح الساحر حيث أتى }

تحقيق/ محمد بن سليم اللحام

ينتشر السحر في الأوساط ذات الثقافة الضحلة، والتي تعيش فيها رواسب الجهل بالإسلام ويصود فيها ضعف الإيمان وصدق التوكل على الشيطان. في هذا التحقيق مددنا أيدينا لكشف خيوط السحر التي تتال من عقيدتنا الإسلامية الصافية الراسخة -بحمد الله- في أرض الحرمين الشريفين. وستركز على بعض خفايا هذا الموضوع وما يترتب عليه من مأس وويلات.

السحر لغة

لكن ما هو السحر الذي يدفع الكثير من المذبح إلى الوقوع في براثن السحرة ١٢ حول هذا المصطلح يشاركنا الشيخ يوسف المطلق بتعريف السحر لغة: بأنه ما خفي سببه وظهر تأثيره على حياة هذا الإنسان مشيراً إلى أن حقيقة السحر الذي يراد الحديث عنه هو استخدام السحرة والكهنة للجن والاستعانة بهم لتحقيق المراد.

وقال فضيلته: ولا يمكن أن نطلق على إنسان بأنه ساحر (إلا إذا تبين تأثيره على غيره من الضرر أو بما يفسده أو يدعيه أو يقوله حتى لو لم يؤثر على أحد، ومن أقر بالسحر بدخل في حكم الساحر.

أنواعه

وللتفريق بين الساحر والمشعوذ والكاهن والعراف أرومنا لنا الشيخ جمال حبيب عضو مركز الدعوة والإرشاد بمحافظة جدة الذي أكد أن الساحر هو كل من تعامل مع عزائم ورقى وعقداً ليؤثر في القلوب والأبدان فيمرض ويقتل، ويفرق بين المرء وزوجه، في حين أن المشعوذ صاحب خفة في اليد يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين، أما الكاهن فهو من ادعى علم الغيب في الأمور المستقبلية بما يأخذ من مسرفي السمع من شياطين الجن.

أما العراف فعرفه بأنه من ادعى معرفة الأمور الماضية بمقدمات يستدل بها على الشيء السري والمكان المسألة ونحو ذلك مشيراً فضيلته إلى تميز الساحر والكاهن عن الآخرين باستعانتهم بالجن في حين لا يلزم المشعوذ والعراف ذلك حيث يمدون إلى طرق مختلفة كالرمل والحصى والتودع وغيرها.

أسباب الذهاب للسحرة

وأرجع الشيخ حسن بن سعيد الربيعي مدير عام



إحدى النساء في شرك الشيطان. فبعد أن دأبت مع زوجها على العلاج الشرعي، استزلهما الشيطان فبما وجهيهما نحو ساحر دفعته أطماعه الشيطانية لزف المزيد من المصائب على منزل الزوجية فاندسح عرض هذه المسكينة دون إرادتها عن طريق طلسمه الكفري.

سجادة المفتي العام:

السحرة كذبة

فجرة وعلى من عرفهم

رفع أمرهم لولاة

الأمر ومراكز الهيئات

الشيخ الربيعي:

لجؤ، البعض إلى السحرة

والكهنة ناتج عن

الجهل بأحكام الشرع

صرح المشعوذ



في مشهد نقر له عيون الموحدين سقط صروح من صروح المشعوذ المظالفة لدين الله ثم لأنظمة الدولة بجر خلقه ذيول الطري حيث وقع في شر أعماله إنه صرح السحرة الذين يصنعون الحجب للتأليف بين قلوب الأزواج ويفتح هذه الحجب من قبل الجهات المسؤولة كان هناك كتابات بها طلاسم ورموز وحروف ونجوم، ووضع بداخلها مادة عشبية اللون كتب في بعضها تأليف قلب امرأة وذلك بوضع اسم امرأة في قلب رجل وقد كتب أيضاً: (اصرف عبيدك فلان عن طريق فلان حتى لا يراه مرة أخرى)، وقد ذكر هذا الساحر أن له شركاء يحملون معه هذا العمل ويسكنون في بيت شعبي قديم يقومون فيه بأعمال السحر والكهانة. ومن خلال اقتفال الجهات المسؤولة إلى الموقع تم ضبطهم بجرمهم المشهود وكان عددهم خمسة أشخاص من المقيمين الذين لا يعملون إقامات نظامية في البلاد، وكان كل شخص منهم في غرفة. وقد ضبطت في المنزل مجموعة كبيرة من الأوراق والمجيب التي تحتوي على شعرة وطلاسم ورموز واستغاثة بغير الله وأوراق بها أسماء نساء وأسماء أمهاتهن وشيكات بها ميالغ كبيرة، كما ضبط في وكرهم أدوات يستخدمونها في كتابة المجيب وأصابع يصفون بها الناس إضافة إلى خصللات من شعر النساء وقطع قممات ملابس مستخدمة. وقد أقرروا جميعاً بقيامهم بأعمال السحر والمشعوذ والدجل، كما ذكر أحدهم أنه يقوم بعمل السلف والتأليف للتقريب وما يتبع ذلك من شعرة.

العرضي المنتهك

وفي حادثة أخرى تنطق بعمق المعاناة وقعت

فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة لجوء البعض إلى السحرة والكهنة والمشعوذين إلى الجهل بأحكام الشرع والنصوص الشرعية الناهية عن اتیان الكهنة مشوراً إلى أن بعضهم يصلي ويصوم، لكن إذا مرضت ابنته أو زوجته أو غيرها من أقرابه كفر بربه وذهب إلى السحرة بحجة أنه لا يحقد فيهم، ولكن يتسبب ويتطبيب عندهم وما يعلم أن صلاته

مرفوضة غير مقبولة أربعين ليلة، وإن صدقهم فهو كافر كما يقول الحديث الشريف: (من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد). ومن الأسباب كذلك حب العاجل والزهد في الآجل، فإن الإنسان عجول تقول له اصبر ولك الأجر، فيقول لم يملك ما مصلي، وكذلك فتح باب: فإن الله غفور رحيم على مصراعيه ونسيان (إن الله شديد العقاب)، وأعلمهم بقول: إن الضرورات تبيح المحرمات غير أنه بهذا المنكر.

الفصل بالشرع

ولمعرفة الحكم الشرعي في السحر واستخدامه والذهاب إلى أهله أوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء أن الله سبحانه وتعالى أنزل الداء وأنزل معه الدواء عرف ذلك من عرقه وجهله من جهله، لكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم، فلا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون معرفة المفيبات ليعرف منهم مرضه، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونه فإنهم يتكلمون رجماً بالغيب أو يستحضرون الجن ليستمعوا بهم على ما يريدون وهؤلاء حكمهم الكفر والضلال لكونهم ادعوا علم الغيب، وقد روى مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً). وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ). خـرجه أهل السنن



وكل من تلقى هذه الأمور عمن يتعاملها فقد برئ عنه رسول الله ﷺ، ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كنعلمهم بالسلامة أو حجب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها فإن هذا من الكهانة والتلبيس على الناس، ومن رضي بذلك فقد ساعدتهم على بطلهم وكفرهم، كما لا يجوز لأحد من المسلمين

الذهاب إليهم ليسألهم عمن سيخزوج ابنته أو فريده، أو عما يكون بين الزوجين وأسرتهما من المحبة والوفاء أو العداوة والفراق، ونحو ذلك لأنه من الغيب الذي لا يطعمه إلا الله سبحانه وتعالى.

وقال سماحته: إن السحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عز وجل في شأن الملكين في سورة البقرة: (وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيخطمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله، وينطمون ما يحشرهم ولا يطمعون، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) ودعا سماحته من عرف أحدًا من السحرة أن يرفع أمره إلى ولاية الأمر من القضاء والأمراء ومراكز الهيئات في كل بلد حتى يحكم عليهم بحكم الله وحتى يسلم المسلمون من شرهم وقسادهم وأكلهم أموال الناس بالباطل.

الوقاية قبل الداء

إن الوقاية والتخاذه التدابير قبل وقوع الداء لها الأولوية فقد شرع الله سبحانه لعباده ما يقفون به شر السحر والعين قبل وقوعهما، وقد تطرق الشيخ فهد القاضي عضو الدوعية والتوجيه بهيئة الرياض سابقاً إلى أهمية التوكل على الله في الحفظ والوقاية فومن يتوكل على الله فهو حسبه، واستدال بأمر الله واجتناب نواهيه إضافة إلى كثرة ذكر الله من تلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار، وأمسك الصبيان ساعة الغروب فقد قال الرسول ﷺ: (إذا كان جنتح الليل - أو أمسيتم - فكفوا صبيانكم، فإن

جمال حبيب : الرسول صلى الله عليه وسلم بقي مسحوراً مدة من الزمن حتى أنزل الله تعالى عليه المعودتين فشفا بهما

وصححه الحاكم، وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) رواه البيهقي بإسناد جيد.

السحر كفر

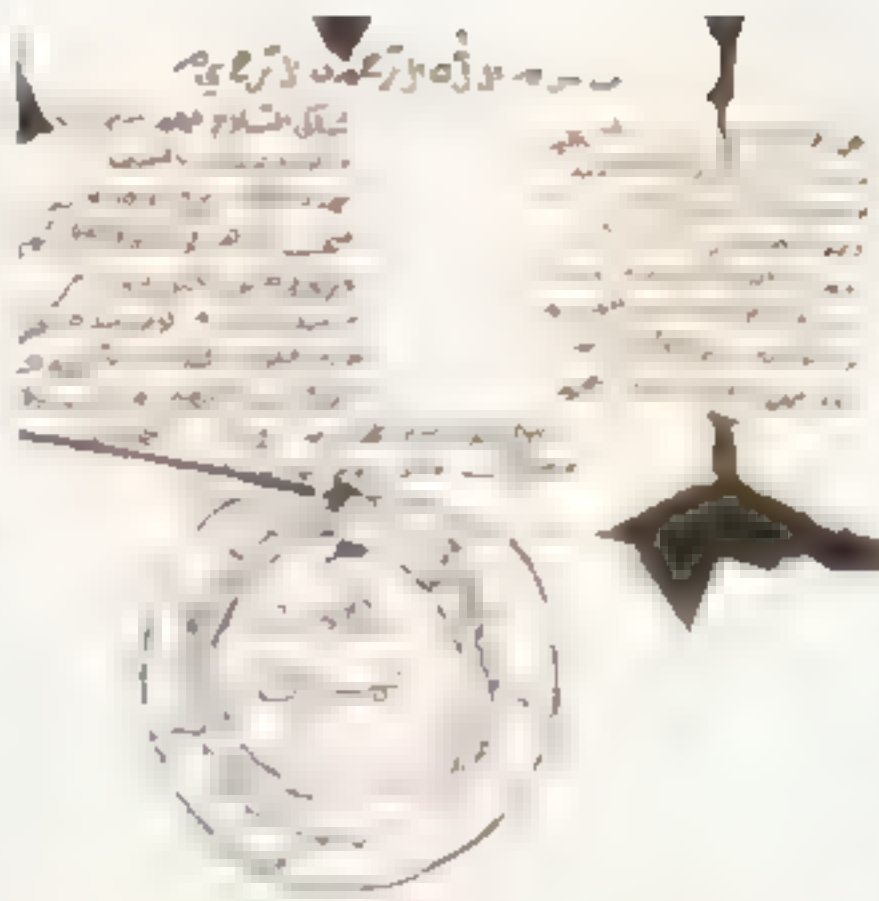
وأكد سماحته أن في هذه الأحاديث الشريفة النهي عن إتيان المرافين والكهنة والسحرة وأمثالهم وسؤالهم وتصديقهم والوعيد على ذلك مشيراً إلى أنه لا يجوز أن يفتخر بصدقهم في بعض الأمور ولا بكثرة من يأتي إليهم من الناس فإنهم جهال لا يجوز للناسي بهم لأن ذلك من المنكر العظيم والخطر الجسيم والعراف الوخيمة ولأنهم كذبة فجرة، كما أن في هذه الأحاديث دليلاً على كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه، والمصدق لهم في دعواهم علم الغيب يكون مثلهم،

حيوب على أن الواجب على كل مسلم أن يعتقد أن الله تعالى هو الذي يضي ويكشف السر وأنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وكما قال تعالى: ﴿قُلْ يَعْصِيكُمْ اللَّهُ فَمَا لَكُمُ الْمَقْتَدِرُ﴾، وإن يردك بحير فلا راد لصلته، يصيب به من يشاء من عباده وهو العزير الرحيم.

وقال على الإنسان المسلم إن أصيب بشيء من ذلك لم يلجأ أولاً إلى الله تعالى ليكشف عنه كربه أو مرضه وهذا هو معنى قول الله عز وجل عن المؤمنين: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾، ألا يكون حاله مثل حال كثير من الناس ممن يلجأ أولاً إلى الأطباء والمستشفيات وبحو ذلك فإذا تبين منهم بدأ يحوفل بقوله: «لا حول ولا قوة إلا بالله» والتمتع التي في غير محلها.

وأشار فضيلته إلى أهمية تعاطي الأسباب المباحة لدفع السر من أدوية مباحة وهو ذلك، مع الاستشفاء بالقرآن كما قال عز وجل: ﴿قُلْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ والأدكار المشروعة وذلك بأن يقرأ هو على نفسه أو على مريضه مثلاً، مشيراً إلى خطأ اعتقاد بعض الناس بأنه لابد من أن يقرأ عليه شيخ أو رجل صالح مشهور كما قال عليه الصلاة والسلام لأحد صحابته: (صع يدك على الذي تألم من جسدك وقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَمِعْتُ مَرَاتِ أَعْوَدَ بَعْرَةَ اللَّهِ وَقُدُونَهُ مِنْ شَرِّ مَا أَجَدَ وَأَحَادَرُ) مؤكداً كفايه ذلك بأن الله تعالى مع التوكل على الله تعالى والصبر والاحتصاب في كل ما يصيب المسلم في حياته وعدم استعجال أمر الله تعالى أو العرط من رحمته عز وجل مهما طال الأمد عليه في مرضه أو كربه.

وحذر الشيخ حبيب عن الاعتذار بما قد يلقاه كثير من العوام عن شعاع بعض المرضى على يد فلان أو علان من الشعورين والدجالين فينشوق للذهاب إليهم وإن لم يذهب فإن هذا يصعب إيمانه وتوكله على الله الحي القيوم، مشيراً إلى أن رسول الله ﷺ مكث محبوراً لمدة شهر وفيل سنة وهو أحب الخلق إلى الله عز وجل حتى أنزل الله تعالى عليه الصورتين فتعاده الله بهما، وللمسلم في بيته عليه الصلاة والسلام الأموة الحسنة ■



الشيء: علاج السحر بأحد طريقتين محرم ومشروع

بسم الله على العبد المصعب إذ هو طريق سهل مبسور.

١- أن يوفق لزيارته أثناء البحث والتفتيش عن مكان السحر.

٢- أن يعرف مكانه عن طريق الجن مثلاً يقرأ على المسحور الذي يلجسه الجن، فيطعن على لسانه فيجرون عن مكان السحر.

٣- إمزاج الحلي المزكك بالمسحور من جسم المريض، إذ إن من أنواع السحر إرسال الساحر جنياً يدخل في جسم المصاب فيؤذيه أو يحق أحد أعضائه أو عاشايه ذلك، فإذا استطاع بحول الله تعالى طرد هذا الجني من جسم المريض فإن السحر يطل بين الله وطريقة طرد الجني بالرقى الشرعية.

٤- الاستفراغ، ويكون الاستفراغ في السحل الذي يصل إليه أذى السحر فإن السحر تأثيراً في الطبيعة وهيجان إحلاطها وتشويش مزاجها فإذا ظهر أثره في عضو وأمكن استفراغ المادة للريضة من ذلك العنصر نفع جناً ومن الاستفراغات النافعة يأنس لله تعالى في دفع السحر الحجامه.

التوكل على الله

وعن من ابتلي بالسحر أكد فضيلة الشيخ حماد

الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وتطهير البيت من الصليان والتمثيل وصور ذوات الأرواح والكلاب وأن يتناول المسلم سبع تمرات عجوة (وهو نوع من تمر المدينة) صباحاً استناداً للحديث الولد في ذلك.

تكل داء دواء

لم ينزل الله سبحانه وتعالى داء إلا وأنزل له دواء، وتعد الرقية الشرعية علاجاً أنزل الله السحر وصفه فقد أعدت اللجنة الدائمة للإفتاء بأن: الرقية مشروعة إذا كانت بالقرآن أو بأسماء الله الحملى وبالأدعية المشروعة وما في معناها مع اعتقاد أنها أسباب وأن مالكة السرور والنعيم والشفاء هو الله سبحانه، لقول النبي ﷺ: (لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً) وقد رقى روفي عليه ﷺ، أم الرقى المنهي عنها فهي الرقى المحافه لم ذكرنا كما صرح بذلك أهل العلم.

أما تطبيق النكاح فلا يجوز سواء كانت من القرآن أو من غيره لمعوم الأحاديث الواردة في ذلك. من ناحية أخرى أوضح فضيلة الشيخ د. عبدالله الطيار عضو هيئة التدريس بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقسم بأن علاج السحر يكون بأحد طريقتين:

- ١- طريق محرم، كالذهاب إلى السحرة والمشعوذين وطلب حل السحر منهم وهذا حرام.
- ٢- طريق مشروع، وذلك بالطرق الشرعية والتي منها:

١- التوجه الصالح إلى الله تعالى ودعائه سبحانه أن يذله على مكانه، كما صح عن رسول الله ﷺ لما سحر (أنه سأل ربه في ذلك فدخل عليه فاستخرجه من بئر فكان في منط ومشاطه وجف طلعة ذكر فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما منط من عقال).

قال ابن القيم رحمه الله- فهذا أبلغ ما يعالج به المصطوب وهذا بمنزلة إزالة المادة الحبيطة وقطعها من الجسد بالاستفراغ، وقد يقول قائل: إن رسول الله ﷺ دل على السحر بطريق الرقي فكيف يدل عليه؟ والجواب أن يكون ذلك بما يلي:

أ- الرقيا في المنام، كأن يرى الله يمه وكمره مكانه، فيبعد أن يدعو العبد ربه بأن يذله على مكان السحر يريه مكان السحر في المنام فيراء وهذا من

حكم وضع لافتة على القبر

● هل يجوز وضع قطعة من حديد (لافتة) على قبر الميت مكتوب عليها آيات قرآنية بالإضافة إلى اسم الميت وتاريخ وفاته.. الخ؟

□ لا يجوز أن يكتب على قبر الميت لا آيات قرآنية ولا غيرها لا في حديد ولا في لوح، ولا في غيرها لما ثبت عن النبي ﷺ من حديث جابر رضي الله عنه أنه ﷺ: «نهى أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه» رواه الإمام مسلم في صحيحه. وزاد الترمذي والنسائي بإسناد صحيح (وأن يكتب عليه) ■
سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

حكم النافلة والإمام يصلي

● هناك من يدخل والصلاة تقام ولكنه يعرف من الإمام أنه يطيل في الركعة الأولى فيصلي ركعتي الفجر قبل أن يدخل مع الإمام فما حكم ذلك؟

في صحيحه، قالوا: نعم على من دخل والإمام قد أقام الصلاة أن يصلي مع الإمام ويوجد السه إلى ما بعد الصلاة



□ هذا لا يجوز لأن السنة النبوية عن رسول الله ﷺ تدل على أن المأموم إذا دخل والإمام قد دخل في الصلاة أن يصف ولا يصلي راتبة الفجر ولا غيرها، بل يصف مع الإمام لما ثبت عنه ﷺ أنه قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»، أخرجه مسلم

أو بعد طلوع الشمس. أما أن يصليها والإمام يصلي فهذا لا يجوز للحديث المذكور ■
سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

أو بعد طلوع الشمس. أما أن يصليها والإمام يصلي فهذا لا يجوز للحديث المذكور ■
سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

إنها من كبائر الذنوب

● يذهب بعض النساء إلى المشاغل النسائية التي يوجد بها عاملة كوافير وتقوم هذه العاملة بحلق شعر المرأة غير المرغوب فيه بما في ذلك شعر العورة المغلطة خصوصاً ليلة زفافها، كما تقوم عاملة الكوافير بتمص شعر الوجه ووصل شعر الرأس لمن ترغب في ذلك؟ فما حكم الشرع في هذا العمل؟ وجهوا وبيّنوا لنا الحكم.

□ إن النقص وهو إزالة شعر الحواجب والوصل وهو وصل شعر الرأس بشعر آخر كلاهما كبيرة من كبائر الذنوب، لمن النبي ﷺ من غلطتهما أو غطت واحدة منهما، ولا يجوز كشف العورة إلا للزوج، قال تعالى ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلا على

□ إن النقص وهو إزالة شعر الحواجب والوصل وهو وصل شعر الرأس بشعر آخر كلاهما كبيرة من كبائر الذنوب، لمن النبي ﷺ من غلطتهما أو غطت واحدة منهما، ولا يجوز كشف العورة إلا للزوج، قال تعالى ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلا على

عقوبة اللعان

● سئل سماحة الشيخ: إذا أطلق أحد الزوجين على الآخر اللعنة، هل يصح لهما العشرة بعد ذلك، وهل يقام الحد عليهما؟
□ لا شك أن التلاعن بين المسلمين حرام ومنكر إلا أنه ليس له عقوبة محددة كمفوضات الرنى والسرفة وغيرها، بل عفويته التعرير إذا بلغ ولي الأمر بما يراه زاجراً رادعاً كما أنه لا يؤثر على صحة المعاشرة الزوجية ■

سماعة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

زوجي يصلي في البيت



● ما حكم من زوجها لا يصلي صلاة الجماعة مع أنه يصلي الأوقات التي تحضره وهو في البيت، أما إن كان خارج البيت فإنه يأتي ويقول: إني صليت والله أعلم. فما الحكم هل تبقى معه الزوجة أم تطلب الطلاق.

□ هذا الزوج لا يخرج من الإسلام لأنه لم يدرك الصلاة كلياً لكنه والعباد بالله من أفسق الناس وقطعه هذا أعظم من فعل الفواحش فإن تمكنت من معارفته فهو أولى إلا أن يهديه الله ويثوب، أما إن كان لا يصلي أبداً فإنه لا يجوز لها أن تبقى معه لأنها حرام عليه حبلاً لأن الذي لا يصلي يعتبر كافراً والمؤمنة لا تحل لكافر.

عليك أن تنصحيه وأن تهدديه بطلب الطلاق لعل الله يهديه ■
فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

ليس لهذا الحديث أصل

● ما صحة هذا الحديث (التمس لأخيك سبعين عذراً) جزاكم الله خيراً؟

□ لا أعرف لهذا الحديث أصلاً. إنما المؤمن يقدر أخاه إذا اعتذر إليه، ويقبل عذره إذا أمكن ذلك إلا أن يكون هناك شيء واضح في كذبه، وفي أمور لا ينبغي أن يصدق بها ولكن مهما أمكن فإن على المسلم تصديق أخيه والرفق به، وقبول عذره وحمله على أحسن المحامل ما أمكن، لأن المؤمن مأمور بأن يصدق أحاه ويحمله على أحسن المحامل وقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: «لا تظن بكلمة صدرت من أخيك شركاً رأيت نجد لها في الخير محملاً»

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

الكذب محظور.. مزحاً أو جدّاً

● في كلام البعض وحين مزاحهم مع الأصدقاء يدخل شيء من الكذب للضحك فهل هذا محظور في الإسلام؟

□ نعم هو محظور في الإسلام لأن الكذب كله محظور ويجب العذر منه. قال الله: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإلى الفجور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» وورد عنه أنه قال: «ويل لمن كذب ليصالح به القوم، ويل له ثم ويل له». وعلى هذا فيجب العذر من الكذب كله سواء من أجل أن يضحك به القوم أو مازحاً أو جاداً وإذا عود الإنسان نفسه على الصدق وتعميره صار صادقاً في ظاهره وباطنه، ولهذا قال الرسول الله: «ولا يزال لرجل صدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً». ولا يحكى عليه جميعاً ما يحدث نتيجة للصدق وما يحدث نتيجة للكذب»

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

الذبح ليلة الإسراء والمعراج معصية

● والدتي نذرت بعدما وضعت في شعبان أن تذبح ذبيحة في اليوم السابع والعشرين من رجب من كل سنة وذلك منذ ثمان وعشرين سنة واستمرت موفية بنذرها طوال هذه المدة وأسأل سماحة الشيخ عن حكم هذا النذر؟

□ هذا النذر لا ينعقد لاشتماله على معصية، وهي أن شهر رجب شهر معظم عند أهل الجاهلية، وليلة السابع والعشرين منه يعتقد بعض الناس أنها ليلة (الإسراء والمعراج) فخطوها عيداً يجتمعون فيه، ويعملون أموراً بدعية، وقد نهى رسول الله ﷺ عن الوفاء بالنذر في المكان الذي يفعل فيه أهل الجاهلية أعيادهم أو يذبحوا فيه لغير الله، فمن ثابت بن المصالح رضي الله عنه قال: نذر رجل أن ينحر إبلاً ببوانه، فسلل النبي ﷺ فقال: (هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية بعد؟) قالوا: لا. قال: فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟ قالوا: لا. فقال رسول الله ﷺ: أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما يملك ابن آدم) رواه أبو داود وإسناده على شرط البخاري

سماعة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

لبس السواد حداً لا أصل له

● هل يجوز لبس الثوب الأسود حرماً على العشوفى وخاصة إذا كان الزوج؟

□ لبس السواد عند المصائب شعار باطل لا أصل له، والإنسان عند المصيبة ينبغي له أن يفعل ما جاء به الشرع فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم آجرني في مصيبتى واحلف لي خيراً منها، فإذا قال ذلك بإيمان واحتساب فإن الله سبحانه وتعالى - يجزه على ذلك ويبدله بخير منها أما ارتداء لبس معين كالسواد وما شابهه فإنه لا أصل له وهو أمر باطل ومندموم»

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

حكم المراسلة بين الجنسين

● إذا كان الرجل يقوم بعمل المراسلة مع المرأة الأجنبية وأصبحا متحابين هل يعتبر حراماً هذا العمل؟

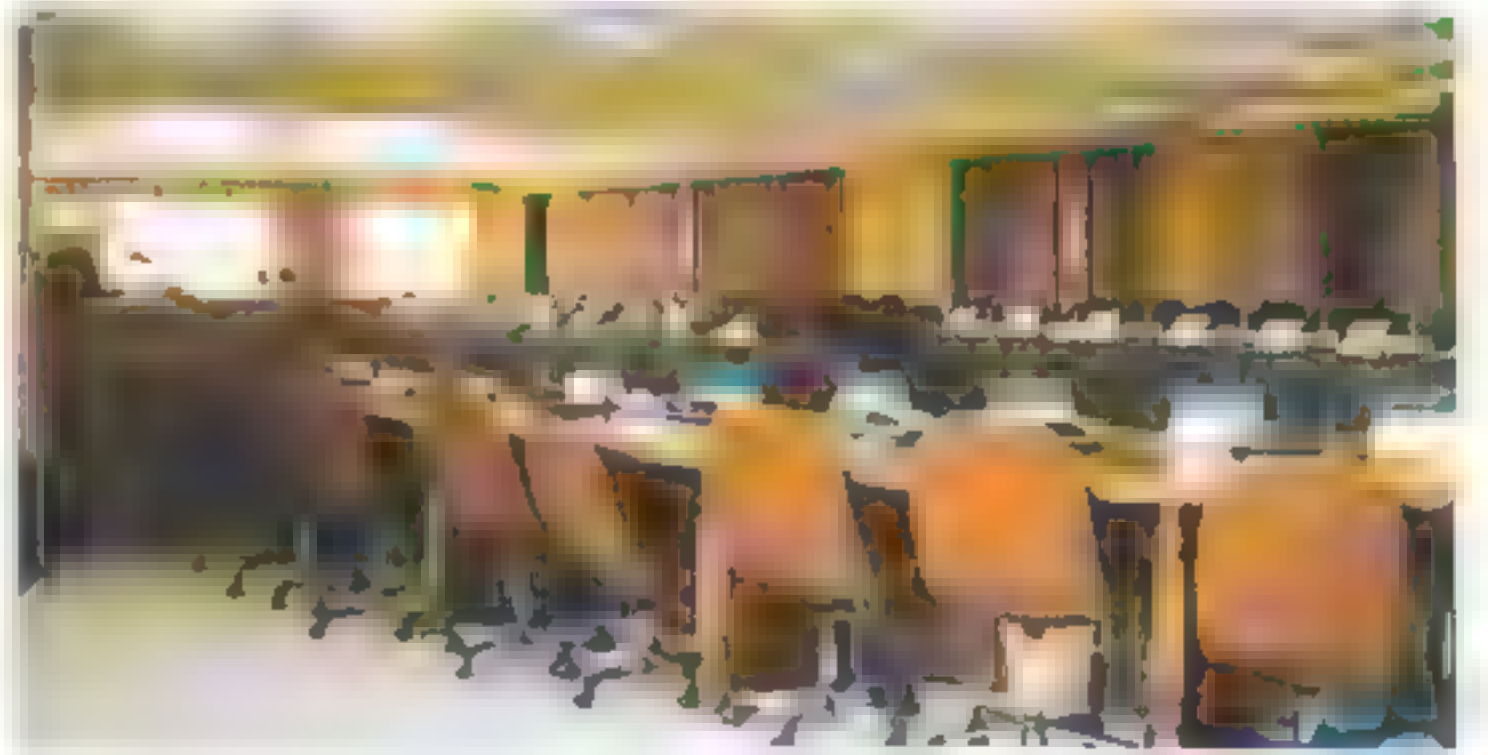
□ لا يجوز هذا العمل فإنه يثير الشهوة بين الاثنين ويدفع العزيمة إلى المعاشقة والافتتان، وكثيراً ما يحدث تلك المعاملة والمراسلة فتناً وتعرض حب الرضى في قلب مما يوقع في الفواحش أو بسببها فينصح من رآه مصححه نفسه حماسياً عن المراسلة والمكاشفة وبحرها حفظاً للدين والعرض والله الموفق»

فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين



في حديثه عن صفات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصبح المأثرة:

الإسلام أثبت الحرية الشخصية وجعل لها ضوابط لمصلحة الإنسان



سجلت جنوده ليصده عن هذا الباب ومنها أن الشيطان يلقي ويقول إن الإسلام قد شرع الحرية الشخصية للإنسان وليس هناك لكراه في الدين حيث يقول تعالى: «لا إكراه في الدين - قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم» هبأت الشيطان وأعوامه ويقولون إن الله لا يأمر بالأكراه فعادنا نحن نكسر الناس على الطاعة ونكرهم على ترك المعصية؟

نبوه وصواب

ورداً على هذه الشبهة المثارة قال فضيلته: إن قضية الحرية الشخصية أثبتها الإسلام وأقامها، ولكن وضع لها ضوابط وقيوداً لمصلحة الإنسان نفسه مبدئاً ما يترتب على الإنسان وعلى الآخرين لم يطلق له العنان في استخدام هذه الحرية مشيراً إلى أن البشر أنفسهم وضعوا القوانين المنظمة لحياتهم الاجتماعية ومن ذلك قانون المرور، وتساءل: ماذا يحدث لو أن الإنسان لم يتقيد بها؟ وأكد فضيلته أن هذه شبهة مردودة وأن المقصود بتفسير هذه الآية كما قال العلماء لا إكراه في الدخول في الإسلام ولكن يتوجب علينا دعوتهم.

الاستجابة للأمر والنهي

ومطرق فضيلته للشبهة الثانية المتصلة بعدم استجابة الناس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كقول القائل: إني أمر وأنهى ولا أجد الاستجابة فما العلة؟ أقول والحديث لفصيلته الشيخ المبارك: أثبتت بأشرف وأعز من الرسل عليهم الصلاة والسلام موصفاً أن كل نبي مؤيد بروحي ومع ذلك قد لا يستجيب له أحد، وتساءل هل معنى هذا أنه لم يتم بالدعوة إلى الله؟ ذلك غير صحيح، يقول الله: «إن قلوب العباد بين أصابع الرحمن يلقبها كيف يشاء» علينا دعوتهم ولنا الضوابط حتى وإن لم يستجيبوا لأن من فصل الله سبحانه وتعالى وكرمه علينا أنه يقينا على العمل ولا يعلق هذه المثوية على الاستجابة.

جعل الأوزار

ومضى فضيلته في تناوله لذلك الشبه مشيراً

بصور كثيرة في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله ﷺ نعت كلها وتأمر بالقيام بهذا العمل العظيم فإله سبحانه يقول في محكم كتابه «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

كما أورد فضيلته الدليل من سنة الرسول ﷺ في الحديث الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبأسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الأركان».

عداوة الشيطان للإنسان

ثم قال فضيلته: إن الشيطان يحاول أن يصرف الإنسان عن القيام بهذا الأمر ويطرح أمامه الشبه التي تحطه بتردد في القيام به فهو عدو كما قال الله سبحانه وتعالى «إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا».

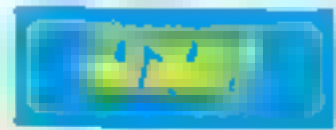
وأردف قوله: فما من إنسان مهما كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا والشيطان

شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نعي القلوب التي صميت وكنت وانسعت هوائها وركنت لمواجة الشيطان، إنها شعيرة تعظم دورها في إحياء موات القلوب التي سارت في ليل الضلال، معاندة عن جادة الحق والصواب.

مقالة القصيرة

فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المبارك مدير مكتب الدعوة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة تبوك يتحدث لنا في إطار هذا السياق -مختاراً- الشبهات حول القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء لقائه بمنسوبي فرع الرئاسة بمنطقة تبوك مؤكداً على أنه أعظم شعائر الإسلام، ومشيراً لما ذهب إليه بعض العلماء من أنه بمنزلة الركن السادس من أركان الإسلام وذلك لأهميته في الشريعة العراء إذ لا يمكن أن تقوم هذه الأركان الخمسة إلا إذا قام هذا الأمر «الأمر والنهي».

وأكد فضيلته ذلك بقوله: ولهذا جاءت



المفهوم الحقيقي للحسبة

بقلم د. عبدالرحمن الخيلي*

المجتمع مسؤوليته هي الاسهام بحلها،
موضحاً في الوقت نفسه، حرج تدخل أجهزة
الأمن وصعوبته:

«في المملكة خمسون ألف مسجد
وجامع، فلأردنا متابعة عشرة في المائة
منها، فإن ذلك يعني تخصيص خمسة آلاف
رجل أس لهذا الغرض والأمر نفسه ينطبق
على مشكلات المدارس، والتهلف، والشعوبه
والمعذرات وحلافها».

هتلى يكون لدينا شعور «مجتمعي» ينبع
من الأفراد والجماعات والأسر وأولياء الأمور
قبل أن نستعدي الحكومة على أنفسنا،
ونخرجها بطلب التدخل، ونضيف إلى
مسؤولياتها أعباء، ونواصل مع الأيام حقها
في التدخل في صغار الأمور؟

أطش أن نسبة من هذا الشعور، موجودة
في بلاد أخرى، ونص أحق به منها وأجدر
منها بتدبيره والسبب:

- لأنه المفهوم الحقيقي «الحسبة» هي
مجتمع الإسلام.

- ولأنه التدخل الأوسع والأشمل لمبدأ
الدهي عن المنكر.

- ولأنه المظى الأكبر للتعاين على البر
والنقوى.

- ولأنه المقصود الأعظم للمسؤولية كل
راع عن رعيته.

- ولأنه الترجمة العملية لمقولة: «كل
مواطن حبر».

- إنه جزء من منهج التربية الوطنية.

- وجزء من التخطيط وطني أشمل
لوسائل الاعلام.

هتلى ينصف الناس من انفسهم لتتبرع
«الحكومة»؟ أو «الفاضي» كما يقول الأثر

المعروف؟ ■

* محو مجرى الشورى

كثيراً ما تبتلى الحكومة بمعالجة
أخطاء يقوم بها المجتمع والأفراد
مع أن بعضاً من تلك السلوكيات كان يمكن
أن تعالج أو تصحح أو تدخل من قبل المجتمع
نفسه، لو توفرت لدينا صحوة كافية للوقوف
أمام الأخطاء الناتجة عن تقصير المجتمع،
ودلك قبل أن يطلب تدخل جهة رسمية.

التسول مثلاً، هو أحد إقرارات المجتمع،
ولو لم يجد المتسولون من يستجيب لهم،
وبخاصة أمام المساجد والحدائق، لاحتفت
الظاهرة، ولما احتجنا إلى مطالبة الحكومة
بالتدخل.

التسول هو الآخر سلوك اجتماعي قبل أن
يكون ندبة لبيروقراطية أو أنظمة، ولو أحسن
المتسولون بالأبعاد السلبية للناجحة عما
يقومون به لتوقفت أو اختفت هذه المشكلة
الظاهرة ولأرحنا الحكومة من حرج التدخل.

وهكذا الأمر بالنسبة للعديد من أفعال
المجتمع وسلبياته نحن، (بأنفسنا) نخرج
الدولة في مسألة التدخل، ونضيف إلى
أعبائها أموراً، ليمتد مما يدخل ضمن
مسؤولياتها الرئيسية الأهم.

إن تدخل الحكومة في كل صغيرة
وكبيرة، ليس مسألة حصارية، ونعرف أن
الدولة نصها تترفع عن زج نصها في قضايا،
كان يمكن أن تعالج بموقف أو قرار
«مجتمعي» موحد.

بنا عندما نكون من مطالب الحكومة
بالتدخل في حياة الناس، لا نغتر بتبعات ذلك
على المدى البعيد، ففي ذلك انكالية وسلبية
متزايدة من المجتمع، وفي ذلك، تأصيل
لفكرة دور الحكومة في عمل كل شيء
وعلاج كل شيء.

يقول الأمير نايف، ما مضى في معرض
رده على موضوع التسول، وعلاقته بوضع
الأجانب، وأنه مشكلة ينبغي أن يتحمل

لها يطرحه الشيطان واعوانه من الجن والإنس
في استدلالهم بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم».

وأورد فضيلته رد أبو بكر رضي الله عنه
على ذلك حين قال «يا أيها الناس إنكم تفترون قول
الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم»
الآية لتضعونها في غير موضعها فإنني سمعت
رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم ولم
يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من
عنده أو كما قال ﷺ.

حسبة الفتنة

رواصل فضيلته حديثه عن الشبه المثارة
حول الأمر والنهي، ومنها من يترك العمل
بهما خشية الوقوع في الفتنة مؤكداً أن الفتنة
التي يحشاها الإنسان غير متحفة، وأكد فضيلته
بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمر
مطروق وواجب ومأمور به فلا يمكن أن تترك
شبهاً أنت مأمور به بحجة أنك تحشى أن يقع
شيء وقد لا يقع وأوضح أن الإنسان إذا كلل
مقصده الأمر والنهي فإن الله يذهب ويميله
ويقويه ويشد من عزمه إن كان محلياً لله
معالي يقول الله عز وجل «إن الله يدافع عن
الذين آمنوا».

نقطة الخوف

ينطرق فضيلته في حسم حسنة شبهه
الخوف كقول القائل «أنا مقصر وبني بعض الجهل
ولست على درجة من التقوى والصلاح هناك
من هو خير وأفضل مني».

وفي رده على هذا ينفي الشيخ المبارك أن
تكون هذه حجة مشيرة لقول العلماء في هذا
المسدد «حق على من يتساوروا الكؤوس أي
بشربون الخمر أن ينكر بعضهم على بعض»
وقال إن على الإنسان أن يأمر وينهى وحث
على ضرورة انكار الإنسان على نفسه حتى
لا يثير أعداء الإسلام عليه شبه أخرى
مستحلبين بقوله تعالى «أنأمرون الناس بالبر
وتنهون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون» ■

قراءة في أعمال المحتسب الاقتصادية

إعداد: زيد الرماني*



نفسه مدخله

وطل المحتسب ونحن في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة بكشف المدلسين والعشاشين من الصناع والتجار.

ومن أعماله الكثيرة قديماً الاحتساب على أهل الحرف المعاشية المنطقة بقوت الناس، والأطباء، والصيادلة، والصرايين، وعلى أهل الحرف التجارية كالاحتساب على الباعة ليعتدوا عن صور البيع المحرمة ومنها للنحل وبيع المرر وبيع الملامسة والمباينة والاحتكار وصور الربا المختلفة، والاحتساب على باعة البز (التياب) ليعتدوا عن كل صور البيوع المحرمة، والاحتساب على بلغي للنحاس بأن يأمرهم المحتسب أن يبيعوا للمشتري غشوش النحاس، والاحتساب على الدالين في الأسواق بأن يتحلوا بالأمانة والصدق، لأنهم يتسلمون أموال الناس لبيعها.

هذه أبرز الحرف التجارية التي كان يحتسب عليها في الماضي، ويفاس عليها الحرف التجارية المعاصرة، وقد ذكر ابن خلدون في (مقدمته)، والمقرئ في (خطه)، والمقرئ في (الأحكام السلطانية)، والمقرئ في (فتح الطب) أن من صور الاحتساب فيما يتعلق بالمباني أن يتعقد المحتسب المباني المتداخلة والآلة السقوط فيأمر بهدمها وإزالة ما يتوقع من ضررها على السابلة (أي سالكي الطريق).

تتشعب الاختصاصات في أي

مهنة بتطور جوانب الحياة

وتعقيداتها مما يتطلب الدخول في

لختصاصات أعمق وأثقل. وقد بهل القديم

لانتشاره من النشاطات الإنسانية، وفي

تطبيقنا لذلك على عمل المحتسب نجد أن

مراقبة أهل الحرف والصناعات والنشاطات

التجارية كانت في الماضي من صميم عمل

المحتسب في حين يقول الدكتور علي حسن

المرني في كتابه (المصيبة في الماضي

والعاصر): ولا يزال المحتسب اليوم يمارس

بعض الدور في الاحتساب على أهل

الحرف، وإن كانت المراقبة عنهم اليوم قد

خرجت من دائرة اختصاصاته وأصبحت إلى

اختصاصات إدارات أخرى، بسبب ازدياد

هذه الحرف والصناعات بشكل أصبح معه

جعل الإشراف عليها من قبل إدارة أو جهة

واحدة أمراً يصعب كثيراً.

والصابط في كل أمور الحمية في مجال

الحرف كما يقول ابن بسام -رحمه الله- في

كتابه (نهاية الترتيب في طلب المصيبة): أن

كل ما أمرت به الشريعة أمر به المحتسب،

وكل ما لم تشرعه نهى عنه.

أما دور المحتسب تجاه مراقبة أهل

الحرف والصناعات فيتلخص في أمرين:

أحدهما: بذل ما في الوضع لتقوية

الوازع الديني لدى أهل الحرف.

ثانيهما: استعانة المحتسب في الحد

من غش أهل الحرف بالعرفاء.

وللمحتسب عدة طرق لكشف غش أهل

الحرف، منها ما يكون عن طريق العريف

الذي نصّبه المحتسب، أو عن طريق

الشكاوى المقدمة للمحتسب المدعومة

بالشهود المدون، أو عبر قيامه بجولات

وقد اهتم الإسلام بالصحة والنظافة بشفاها الحمي، الذي يعرف اليوم (بالصحة الخاصة) وكذا الجانب المعنوي للصحة والنظافة، إذ يقوم المحتسب بإزالة المفكرات وإزالة الصور التي تكون على باب الحمام، كما أن المحتسب يأمر القائمين على الحمامات بإشغال البحور في كل يوم مرتين، وحفاظاً على البهنية وتكوينها كان المحتسب يمنع من رمي القاذورات على صفاف الأنهار والأماكن العامة ويأمر بأن ترمى خارج أبواب المدينة، وعلى منزه هذه الصور كان يتم احتساب المحتسب في كل ما يضر بصحة الناس ويتسبب في تلويث بيئتهم.

وختاماً، فإني أقدم بعض النصائح والتوجيهات والإصاغات، علها أن تكون مدار هداية وسطم دلالة إلى الحق:

١- لم يكن المحتسب يوقع العقوبة البدنية مباشرة على الصالحين أو العشاشين، بل كان يبيد لهم النصيح والإرشاد والتعديرو إذا تكرر ذلك من الشخص كان مباشر بإيقاع العقوبة المستحقة.

٢- كان المحتسب يأمر بنظافة أبواب أهل الحرف والصناعات التي لها صماس بطعام الناس وشرابهم.

٣- إن كل صناعة أو حرفة قد يدخلها العش والتدليس إذا عدم الضمير وضعف الوازع الديني.

٤- ينبغي أن تكون هناك توعية مكثفة بين الحرفيين والصناع اليوم لدعوة كل فرد منهم إلى نحس مراقبة الله في عمله والتأكد على النمسك بالإسلام.

٥- أنه متى أصبح كل إنسان في أي عمل يعمل محتسباً مع نفسه ومع زملائه، حققنا مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ■

* وحدة بحوث الاقتصاد الإسلامي، عمادة البحث العلمي بجامعة الإسلام محمد بن سعود الإسلامية

دعمًا للتواصل مع القارئ العزيز الذي تهمة الإجابة عن بعض التساؤلات التي يطرحها أو التي تدور في خلدّه، فقد خصصت هذه الصفحة لاستضافة المسؤولين بالرقمنة للإجابة عن تلك التساؤلات

المحتوى يجب

الشيخ الفيت مؤكداً:

معاهد الحسبة

ضرورة لكل مجتمع مسلم



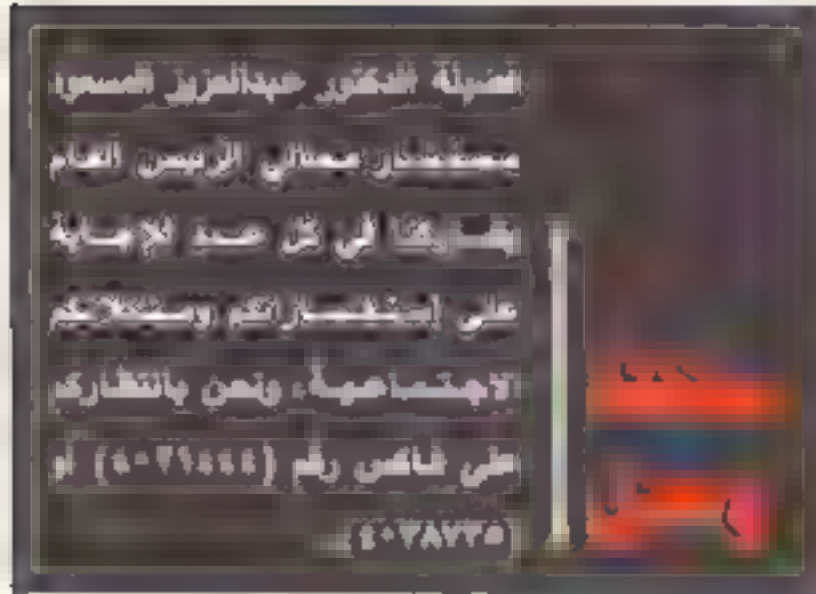
في هذه الزاوية نستضيف فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله العويث الذي أجاب على الأسئلة التي وردتنا من القراء الأعزاء حول عدد من مناسبات الهيئة وأنظمتها

● ألا ترون ضرورة إنشاء معاهد خاصة للحسبة وتقديم الدورات التي تلهم رجال الحسبة على أيدي العلماء والمشايع المشهود لهم بالعلم وسلامة المنهج؟

□ لا شك أن وجود معاهد خاصة بفعلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتولى التدريس فيها علماء ومشايع من ذوي العلم الشرعي والمنهج السليم ضرورة لكل مجتمع مسلم. ونحن بحمد الله في هذه البلاد لدينا الجامعات المتعددة والتي تقدم أهداف الحسبة وكذلك دروس العلماء والمشايع في المساجد التي لها دور كبير في ذلك، ونحن بدورنا في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونروجيه ومناهضة مستمرة من صاحب المعالي الرئيس العام نعهد للدورات المتكررة لرفع مستوى مدسوي الهيئات ونحرص في هذه الدورات على مشاركة مشايخنا وعلمائنا أعضاء هيئة كبار العلماء وقضاة المحاكم وأساتذة الجامعات، بل وحرص على مشاركة ذوي العلاقة في الأجهزة الحكومية الأخرى.

● تعاني بعض مناطق المملكة من نقص في مراكز الهيئات فيها؟ ما الجهود المبذولة لسد احتياجات المناطق والمحافظات؟

□ تسعى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتغطية احتياجات مناطق المملكة وذلك بفتح المراكز وتعيين الأعضاء في القرى والهجور وريطهم بأقرب المراكز لهم، ومن الملاحظ والحمد لله انتشار مراكز الهيئة في مناطق عديدة من المملكة وهذا بفضل الله ثم بفضل جهود ولاية أمر هذه البلاد وحرصهم على تحقيق رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



● لي جار لا يصلي، وقد لمحت إليه بوجوب أداء الصلاة في المسجد -جماعة ولكني لا أستطيع مناصحته مباشرة خوفاً من غضبه أو مقاطعته لي أو إبدائه لشيء من ممتلكاتي كالسيارة أو المنزل أو غيرهما، فماذا أفعل؟ هل أبلغ الهيئة أو إمام المسجد لتبرأ مني بذلك؟ وما الأسلوب الأمثل لمناصحة مثل أولئك المتخلفين عن الصلاة؟ والله يحفظكم.

□ الدعوة إلى الله تعالى تحتاج إلى صبر وحكمة، وكوبك ألمحت إليه بوجوب الصلاة فإن ذلك لا يكفي والذي أنصحك به حياله.

أولاً: تكثيف الصلاة به وزيارته في بيته زيارة صجدة ودعوته لزيارتك وإكرامه في ذلك وتغوية العلاقة

وثانياً: إهداء بعض الكتيبات والأشرطة المعبدة فإن سمعت تلك الأساليب فحسن وهي في الغالب مثمرة بإذن الله، وإن لم تجد فخطبك بمناصحته ثلاثاً، وإن لم تجد فخطبك بالاستعانة بإمام المسجد والمؤذن ليفوضا بعض الأسلوب السابق، وإن لم تجد هذه الوسائل فخطبك بإشعار الهيئة لمناصحته فقط لا شكوى منك له، حتى لا تتأزم الأمور وتنقطع العلاقة ويزيده ذلك إصراراً وعناداً على معصية الله، والله الموفق

مع التحية

الغفلة



مما لا شك فيه أن الغفلة من أسباب بُعد المسلم عن طاعة الله عز وجل، وعند التأمل في أحوال الناس اليوم لفت نظري ما هم فيه من الغفلة عن العبادات والطاعات، والإقبال على الدنيا العابية واللهث وراءها والاهتمام بمجريات الأحداث بها، لاهين عما خلقوا له من عبادة الله عز وجل، والله تعالى يقول «وما خلقت الجن والإس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون». إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين». وقد أطلق الكثير لأنفسهم عنايتها في اتباع الشهوات والذوات فصار الواحد منهم عبداً لشهوته، وقد ذكرني ذلك بقول ابن القيم رحمه الله: «هربوا من الرق الذي حدثوا له فملوا برق النفس والشيطان. ويحب على المسلم ألا يعمل عن طاعة الله عز وجل وعن ذكره».

«اللهم عرواً وغفراناً وهداية وصلاًحاً وإصلاحاً واستقامة على دينك يارب العالمين»

فبحان بن نفع بن صايل
رئيس مركز هيئة الجمش بمحافظة
الدوادمي.

رسالة ود

● الأخ صالح بن محمد بن يوسف (محافظة أمالج): لقد وصلنا رسالتك ويتوقف على تحقيق طلبك تزويدنا بالحنون اليربدي وأصحاً.

● الأخ عبدالرحمن بن إبراهيم: إن طلبك الذي أشرت إليه ليس من اختصاص إدارة العلاقات العامة والإعلام بال رئاسة.

وعنوان صاحبها
بوصوح.

كما يود للتأكيد على
أن التحرير الحق في
بشر المفاة أو تأجيلها
لو عدم شرها حسب
للمعارف عليه في تحرير النشرات.

مع التأكيد على أن هذه الصوابط لم
توضع إلا لبدل المزيد من الجهد للوصول
بالنشرة لما يصبو ويصبون إليه ■

التحرير



في كل

عدد جديد

طالعا باقة

عطرة من رسائل

الإحوة القراء

والتي نسمعنا بما

معمله من مشاعر طيبة.

وفي هذه العجالة نأمل ممن يرغب
المشاركة للموسم على أن تكون
مشاركته بمقدار نصف صفحة مطبوعة
وذلك بموضوع هادف ومفيد ومبدلة باسم

مخير الخيانة!

لما تريد، سألك

بحزنك الذي

لازلوم وملكك

الذي لا يصام

وتورك الذي حلاً

أركان عرشك أن تكفي شر

هذا اللص بامغيث أعطني، قالها ثلاثاً، فإذا

هو بفارس بيده حربة رافعها بين أذني

فرسه، فلعن اللص فقله ثم أقبل على التاجر

فقال له التاجر: من أنت فقد أعانتي الله بك،

فقال إنني ملك من أهل السماء الرابعة لما

دعوت سمعت لأبواب السماء قعقعة ثم

دعوت ثانية فسمعت لأهل السماء ضجة ثم

دعوت ثالثاً فقبل دعاء مكروب كان أو غير

مكروب. وصلى الله على نبينا محمد وآله

وصحبه ■

محمد حمد

رئيس مركز هيئة بني قليبان

للعمل الصالح

عانه

حملة في الدنيا

قبل الآخرة فحين

بتغرب العبد لله

بما يحبه الله ويرضاه.

فإنه -بقدرته العظيمة- يساند عبده في

مصائق الدنيا بذهبك عن مصائق الحساب،

وإنك ما رواه أنس بن مالك ليكون لنا عبرة

وإشارة قوية نذل على وقوف الله مع عبده

الصالح. فقد كان رجل من أصحاب رسول

الله ﷺ يكنى بأبي مطلق، وكان تاجراً يتجر

بمال له ولغيره، وكان له نسك وورع فخرج

مرة ولقيه لص متفنج في السلاح، فقال:

صع متاعك فإنني قاتلك، قال: شاك بالمال،

قال: لست أريد إلا دمك، قال: فزني أصلي،

قال: صل ما بدا لك، فتوسأ ثم صلى فكان

من دعائه ياودود ياد العرش المجيد، يا فعال



أعلام ومواقف

أحمد بن موسى الحنزي*

عبر خاف على ذي لب أفسية الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو أساس
الدين.



ولا شك أن الأمرين بالمعروف والنهي عن
المنكر قدوة لهم وعلمهم رسول الله ﷺ: قال تعالى
«لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر» فقد بين القواعد ووضع
الصراط للأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر.
وفي هذه الرواية التي سميت (أعلام
ومواقف) تتجلى بعض مواقف الأمرين بالمعروف
والنهي عن المنكر كيف كانوا يقومون بهذا العمل
الجليل فهذا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه
وأرضاه- الخليفة الراشد أمير المؤمنين، حياته كلها
أمر بمعروف ونهي عن منكر منذ إسلامه في مكة
المكرمة وفي المدينة النبوية، وينجلي حبه -رضي
الله عنه- للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
حتى في أحوال المواقف وهو على فراش الموت
حينما ما طعنه أبو لؤلؤة المجوسي -لعمركم- في
صلاة الفجر وهو يصلي فقد حاده يوماً شاب في
بيته -رضي الله عنه- فرأى إزاره طويلاً، فلم
يمنعه ما هو فيه من الألم الشديد أن ينكر على
ذلك الشاب، فقال له: «يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أرصى لربك وأبقى لنفسك»، ولم يشأ أمير
المؤمنين ما هو عليه من الآلام.

فأين الأمراء والناهون عن المنكر من هذا
الأسلوب المتميز في الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، وقد قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين، عصوا عليها بالنواخذ وإياكم
ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

هذا مثال صريخه في هذه الرواية المباركة
-إن شاء الله تعالى- والإشارة بعبارة ■

حصن الأمة



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حصن الأمة

بعد وجود الهيبة بين الناس كسوء، للمريض، فعمل الهيبة بين أفراد المجتمع كبير
ولعله ينصح من خلال قوله تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» فلا شك أن من وفقه الله للقيام بهذه
الرسالة العظيمة والتي هي وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام قد سلك الطريق
المستقيم إذا أحسن النية لله سبحانه وتعالى، والنية مطلب وشرط في إحسان العمل لله
سبحانه، فمن جعل هدفه ونية ونصحه ودعوته موافقة للكتاب والسنة فقد أصاب في دعوته،
وسيجني ثمارها بتوفيق الله، وذلك من خلال القبول في نفوس الناس لدعوته. وهذا منهج
لا بد لكل داعية أن يتبعه، ولننظر لقدرة في استمالة قلوب الناس إلى الخير والهدى ونهيبهم
عن كل منكر وهو محمد ﷺ، فلا بد لمن أراد أن يحدث الناس على الخير ويرشدهم من الصبر
على ما يعترضه في سبيل دعوته متحملاً ما يمرض له من الأذى وملتصماً في دعوته
الأسلوب الأمثل في ذلك من لين الكلمة والرفق بحال الناس، لأن الدافع لدعوته هو رحمة
صاحب الخطأ من وقوعه فيه. إن الدعوة بهذا النهج تلمز الاستجابة وقبول النصيحة وهذا هو
النهج الذي يسير عليه رجال الهيبة وغيرهم من الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى، ويُعرف
الناس بأن الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر بهذا الجهار إما هم إخوة لهم يقومون
برسالة عظيمة وجليلة لارالت تعطي ثمارها من حث الناس إلى الخير وإرشادهم إليه
وتجنيبهم كل منكر.

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو حصن الأمة من كل شر ومكروه، وهو أمانها،
فهبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه البلاد الطيبة المباركة قائمة بواجبها نحو
الأمة في نشر كل خير إلى الناس مستمدة رسالتها من الكتاب والسنة. وإنما في هذه البلاد
لنساءل الله العلي للتقدير أن يوفق القائمين على هذه الرسالة العظيمة والتي تجد المؤازرة والقيام
بواجبها من لدن حكام هذه البلاد وفي مقعدتهم حادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد
العزيز -حفظه الله- ■



اليوبيل: هذه لفظة يهودية، جاءت هي: «سفر اللاويين»، وهي تعني عندهم: الاحتفال بعد مضي خمسة وعشرين عاماً على كذا.

وقد تطور هذا الاحتفال إلى اليوبيل الذهبي وهو بعد مضي خمسين عاماً، واليوبيل الماسي وهو بعد مضي ستين عاماً، واليوبيل اللباني وهو بعد مضي ثمانين عاماً. فهذا الاحتفال باليوبيل في جذوره لليهودية، لئلاً ومضى، تسرب إلى المسلمين بمقايير الزمانية في الاحتفال بأعمار الأشخاص، والمؤسسات، ونحوها. فهو احتفال بدعي في الإسلام ونسبه باليهود، وهو احتفال محرم شرعاً ■

* عصر هيئة كبار العلماء وعصر الإثارة



«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة، والمعطة لحكمة، وحديثهم بالنبي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن هل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (البقره/١٢٥).

أي لو كان دعاؤك للحق مسلمهم وكافرهم إلى سبيل ربك المستقيم المشتمل على الطم النافع والعمل الصالح «بالحكمة» أي كل أحد على حسب حاله وفهمه وقبوله وبقائه

ومن الحكمة، الدعوة بالطم، لا بالجهل، والبدء بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والمهم، وما يكون قبوله أتم، وبالرفق واللين، فإذا لفاد بالحكمة وألا فينقل معه إلى الدعوة بالموعظة الحسنة، وهو الأمر وللهي المقرون بالترغيب والترهيب إما بما تشتمل عليه الأوامر من المصالح وتعدادها، والنواهي من المصاير وتعدادها وإما بذكر إكرام من قام بدين الله، وإهانة من لم يقر به، وأما بذكر ما أعد الله للطائعين من الثواب العاجل والأجل وما أعد الله للعاصين من العقاب العاجل والأجل. فإن كان المدعو يرى أن ما هو عليه حق، أو كان داعية إلى الباطل، فيحاول بالنبي هي أحسن، وهي الطرق التي تكون أدعى لاحتجابه عقلاً ونقلاً.

ومن ذلك الاحتجاج عليه بالأدلة التي كان يعتقد، فإنه أقرب إلى حصول المقصود، وألا تؤدي المجادلة إلى خصام أو مشاتمة تذهب بمقصودها ولا تحصل الفائدة منها هداية الخلق إلى الحق لا المعالبة ونحوها.

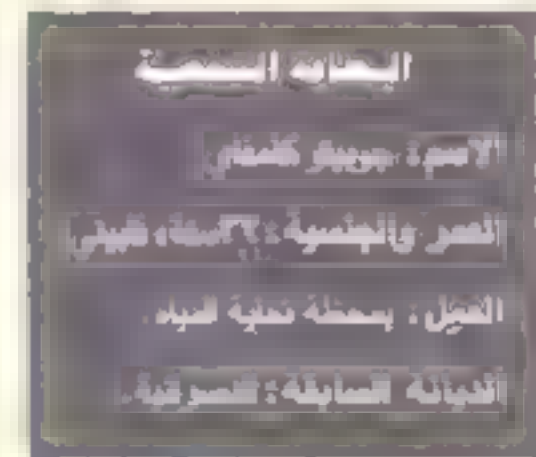
وعن قوله: «إن ربك هو أعلم بمن هل عن سبيله» أي أعلم بالسبب الذي أداه إلى الضلال ويطم أعماله المترتبة على صلاته، وميجازيه عليها.

«وهو أعلم بالمهتدين» علم أنهم يصلحون للهداية، فهداهم، ثم من عليهم حاجتهم ■

* من تفسير الشيخ عبدالرحمن بن معدي: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المان

الإسلام هو دين الله حقاً

كتب الله لها التوفيق فبرغت شمع الإسلام وتلاوات نجرمه اللوامع في هذه النفس الراسية إلى غورها ومن هنا من هيئة محافظة الحريق الضم هو ينثر بشهادة الحق إلى قاعة المهتدين إلى الإسلام. وفي هذه المعالجة كان تعميق هذه الجودة في حنايا مسلمنا الجند والذو ندم الله أن ينسبنا رياء على الحق والطريق المستقيم



□ كيف تعرفت على الإسلام؟

● بعد قراءة متأنية لعدد من الكتب الإسلامية تولدت لدي القناعة بأن دين الإسلام هو دين الله الحق

□ ما الاسم الذي اخترته لك بعد الإسلام؟ وما السبب؟

● لقد سميت نفسي «محمداً» وذلك تبعاً بالرسول محمد ﷺ.

□ كيف ترى المستقبل بعين مسلمة؟

● أرى المستقبل محفوظاً بحفظ الله وأنا أتمنى دخول الجنة واعوذ بالله من النار.

□ ما دور هيئة الحريق في الإسلام؟

● لقد كان لهم الفصل بعد الله من حلال تروريدي بالكتب التي تشرح الإسلام إصافة إلى النصيحة المخصصة.

□ ما الذي تنوي عمله إذا رجعت إلى وطنك؟

● سوف أسعى لدعوة أهلي وعائلتي وزملائي لعل الله أن يمن عليهم بالهداية كما هداني.

□ ما كلمتك للمسلمين في العالم؟

● إن مجتمعنا الإسلامي سيتقدم عما هو عليه الآن وندعو الله أن يحمي العالم الإسلامي إلى يوم القيامة ■

أحاديث تحت المجهر

يجتهد البعض بالنصح والسعي للخير إلا أن خلفيته الشرعية لا تلي أدنى مستوى لذلك فيذهب ليستدل وينصح دون تمحيص، ومن أخطاء هذا عدم سعيه للفق في الدين مما يؤدي إلى أن يزل ولا يصلح ومن هذا الزلل الاستدلال بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعة والتي نورد نماذج منها في هذا العدد.

«اطلبوا العلم ولو بالصين» حديث باطل.

«أصعابي كالنجم فيأبهم اقتديتم اقتديتم» حديث موضوع

خصائل الأعمال



نوبة المصروف

● عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا، حتى كأنما يسوي القناح حتى رأى أنا قد عقلتنا عنه. ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر. فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال: «عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالقن الله بين وجوهكم»، متفق عليه واللفظ لمسلم.

ففي هذا الحديث توضيح لمباشرة النبي ﷺ التعديل بنفسه، وفي بعض الروايات أن بلالاً كان يقيمها ويعملها ■

مسؤوليتكن*

وجد عروة بن الزبير رضي الله عنه في نفسه على حسان بن ثابت رضي الله عنه بما حصل منه عند اقتراء الناس على خالته عائشة رضي الله عنها، فسبه فنهته أم المؤمنين رضي الله عنها عن ذلك. فقد روى الإمام مسلم عن هشام عن أبيه أن حسان بن ثابت رضي الله عنه كان ممن كثر على عائشة رضي الله عنها، فسببته، فقالت: «يا ابن أخي! دعه، فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ».

ويتجلى في هذه القصة عظيم منزلة رسول الله ﷺ وتكريمه وتقديره عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حيث نصحت ابن أختها بغض العارف عن قصر في حقها، ونحدث في شأنها حديثاً غير مناسب تقديراً لدفاعه ونصائه عن رسول الله ﷺ ■

* من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي.

زوجي كان مدمناً!



عشت مع زوجي وأطفالي الثلاثة حياة هنيئة بحفها الاتس والسرور الذي عمرنا به الشقة التي تزويدنا، طفيلة السنوات الست التي عشناها سوياً لم يحصل فيها بحمد الله ما يكثر صفو عيشنا. وفجأة وبدون مقدمات اقتلن زوجي بـ (شلة) أصبح يقضي معها الساعات الطوال من الليل سهرًا على مائتته الاطباق الفضائية، ومنذ ذلك الحين وأنا المس منه تفورًا واضعًا في نمط حياته وسلوكه وعبادته، فبعد أن كان من المواظبين على أداء الصلوات الخمس مع الجماعة أصبح لا يحضر منها إلا الجمعة، وقد ازداد أمره سوءًا إلى أن أصبح معاقراً لأم الغبائث مدمناً على شربها، ووصل به الأمر إلى أن تجرأ وأصبح يدعو شلته للسهر على شربها داخل منزلي، الأمر الذي دعاني إلى الخوف والقلق المستمر على نفسي وأطفالي.

بذلت ما أستطيع من أسباب محاولة انتشاله من تلك الأحوال التي دخل فيها ولكن دون جدوى. سعت للاستعانة بأهلي وأمه ولكن دون فائدة، ملكت ذلك الوضع وبدأت أفكر جادة في الانفصال عن زوجي أبي يوسف رافة بأطفالي الثلاثة وحفاظًا على كرامتي المهددة. وفي لحظة تفكير كان بين يدي مفكرة نصحت أرقام هواتف مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قلت في نفسي ألا أتسجع وأطرق هذا الباب لعلي أجد مخرجاً على معالجة وضعي، فما كان مني إلا أن ادرت قرص الهاتف على مركز هيئة حيناً لأطلب رئيس المركز الذي شرحت له وعرضت عليه معاناتي ورغبتي الجادة في استصلاح زوجي المغرور به والذي عرفته سليم الفطرة طاهر القلب. وبعد أن أوضحت له كافة مآلدي من معلومات عن كانوا سبباً في إفساده وانحرافه وإيمانه، لم تمش أيام قلائل إلا وخبر القبض على المفسد الأجنبي ورفاقه الذين كانوا وراء جلب أم الغبائث لزوجي ومن معه يزف إلي فكان ذلك الموقف سبباً بعد توفيق الله وهدايته لإفاقة زوجي من ذلك السبات الصيق الذي كاد أن يورده المهالك ويدمر مستقبله وبيته الآمن. فتحية شكر وإجلال لولاة أمر هذه البلاد الذين شيدوا هذا الجهاز ودعموه، ولرجالهم العاملين المخلصين الذين جندوا أنفسهم لخدمة إخوانهم المسلمين ■

أم يوسف

إلى لقاء

عمارة الكون

بقلم :
عبد الكريم
بن عبد المحسن
التركي *

الحمد لله الذي قال: «أهم بقصمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورقمنا بعضهم فوق بعض درجات لنبغذ بعضهم بعضاً سفرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون»، والصلاة والسلام على من قال: «رحم الله امرأً صنع صنعة فأنتفها»، وبعد، فإن من مقتضيات عمارة هذا الكون وجود عمل وصاحب عمل يحتاج إلى إتجاره بواسطة أجير يؤدي هذا العمل مقابل عقد يوضح للطرفين ما لهما وما عليهما من حقوق تجاه الآخر وتجاه المستفيد من هذا العمل إذا كان طرفاً ثالثاً، حيث ليس باستطاعة الفرد أو حتى الجماعة أحياناً تأدية الكثير من الأعمال، وأنه لا بد من التعاون مع الآخرين لإنجازها. وقد عني الإسلام بهذا الجانب ونظمه سواء كان بين الأفراد أو على مستوى إدارة الدولة، راعى ذلك واعتنى به عناية تامة ودقيقة شاملة بجميع جوانبه من خلال النصوص الواردة في الكتاب والسنة ومنهج رسول الله ﷺ وصحابته من بعده وما أثر عن السلف. ومع تعاقب الخبرات في هذا وتطور العلم وتوسع الحاجة لهذا الفن صلت المؤلفات والبحوث ودونت الخبرات في هذا الشأن وعرف بعلم وفن الإدارة وتخصصاتها المبنية على الموظف والوظيفة التي من لوازمها التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والإشراف والأهداف والتطوير الإداري وتطوير المهارات الشخصية والتدريب والمتابعة والرقابة السابغة واللاحقة والمركزية واللامركزية والعلاقات واتخاذ القرارات إلى غير ذلك من مستلزمات الإدارة.

إن الوظيفة وهي محور الارتكاز في الإدارة مهما كانت مثلية أو عسكرية قيادية أو تنفيذية صغيرة أم كبيرة هي بالدرجة الأولى أمانة عظيمة ومسئولية جسيمة تحملها هذا الموظف -الأجير- الذي يجب عليه تأديتها بكل إخلاص وصنق وأمانة وتجرد من الهوى وحفظ لوقتها عن صرفه فيما لا يعنيها، مع ديانة الخلق وحسن المعاملة مع جميع أطرافها ومن لهم علاقة بها من رئيس وزميل ومرؤوس ومراجع. قال الله تعالى ممتدحاً نبيه صلى الله عليه وسلم: «وإنك لعلى خلق عظيم».

والوظيفة أمانة يسأل عنها من تولّاها وكلف بها وعليه أن يخصص كامل وقتها لأداء واجباتها ومسئولياتها، ليس له حق أن ينقصها ولو بصرف شيء من جهوده في أعمال أخرى تتمكن سلباً على عملها، مع الحرص على الدقة في تطبيق ما تنص عليه التعليمات والأنظمة التي تحكمها. وكلما أداها على الوجه الصحيح المطلوب منه يرجو أن يبرأ ذمته، وكلما قصر فيها أثم على قدر قصوره، لأنه مطالب بأن يندر نفسه للعمل المكلف به كامل وقت العمل المحدد له بكل جهد وإتقان وإنجاز بما يرضي الله سبحانه، ومن قصر وهو قادر على التمام فيخشى عليه أنه قد خان الأمانة وأكل ما لا يحل له، ومعلوم استمرار أكل الحرام وآثاره السيئة في الدنيا والآخرة نسأل الله العافية، «فإن الله بالتقوى»، فهي أساس كل خير وحسن للمسلم من كل زلل، قال الله تعالى: «إن خير من استأجرت التقوي الأمين»، وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، ولعل الحديث القامم يكون إن شاء الله عن الصفات التي ينبغي للموظف التحلي بها، وصلى الله على نبينا محمد ■

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة للهيئة.

مهام الرئاسة وفروعها

فروع الرئاسة

- بناء على الأمر الملكي ذي الرقم أ/ ٢٠ في ١٤١٤/٣/٣ هـ القاضي بتسمية مناطق المملكة ومقر إماراتها فقد صدر قرار معالي الرئيس العام للهيئة الدكتور/ عبدالعزيز السعيد رقم ١/٢٤٣ وتاريخ ١٤١٤/٦/٧ هـ بأن تكون فروع الرئاسة كما يلي:
- ١- فرع الرئاسة في منطقة الرياض.
 - ٢- فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة.
 - ٣- فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة.
 - ٤- فرع الرئاسة في منطقة القصيم.
 - ٥- فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية.
 - ٦- فرع الرئاسة في منطقة عسير.
 - ٧- فرع الرئاسة في منطقة حائل.
 - ٨- فرع الرئاسة في منطقة تبوك.
 - ٩- فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية.
 - ١٠- فرع الرئاسة في منطقة الباحة.
 - ١١- فرع الرئاسة في منطقة جازان.
 - ١٢- فرع الرئاسة في منطقة نجران.
 - ١٣- فرع الرئاسة في منطقة الجوف.

ويبلغ عدد المراكز التابعة لهذه الفروع (١٣٠) مركزاً.

من مهام الرئاسة

- ١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.
- ٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
- ٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
- ٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.
- ٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها، بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ



تصميم: محمد بن عبد الله بن محمد

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجاة الأمة



مع تحيات
إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر